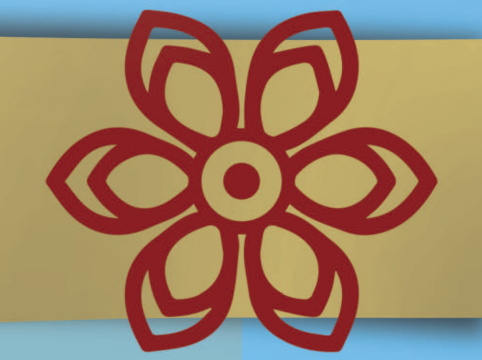


الغنيمة الأبدية

الشَّعب الذي يتقدَّم نحو الشهادة، الشعب الذي يعيش رجاله ونساؤه الشهادة ويمتفون بها، لا يمكن أن يتأوّه من نقص في بعض الموارد الاقتصادية؛ هذا الأئمين لا يرفعُه إلا المتعلقون بالمادّة. وأما أولئك الذين يعيشون ربهم، فلا تُثنيهم الزيادة أو النقص.

هذا الذي يسير قدماً نحو الشهادة، لا يهتمّ إذا أعلمته بأنّ اللصوص قد سرقوا أمواله أو ارتفعت أسعار المواد الضرورية، إنّه لم يذهب لجمع الغنائم، ذلك لأنّ غنيمة أبدية ولا تراجع فيها.

الإمام الخميني رحمته الله



دُكم باب الانتصارات

نحنُ في مرحلة نقول لقادتنا الشهداء وكلّ شهدائنا: إنّ دماءكم الزكية، وجهادكم الدؤوب بحمد الله أدخلنا في زمن الانتصارات.

ومنذ أن عرفناكم، وسمعناكم، وشهدنا جهادكم، وشقمنا رائحة دمائكم الزكية الفواحة التي قدّمت من أجل أقدس قضية، دخلنا زمن الانتصارات وأغلقتنا خلفنا أبواب زمن الهزائم.

السيد حسن نصر الله حفظه الله

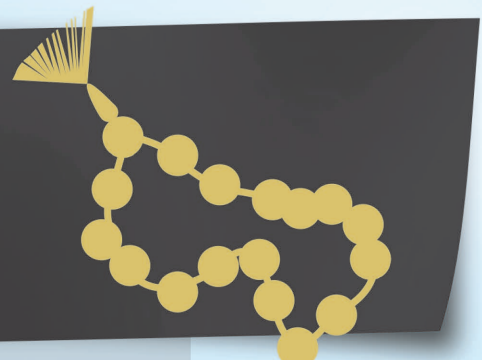
فائدة قرآنية



﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاءً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (الجنّة: 23).

يفسّر العلامة الطباطبائي رحمته الله الآية الشريفة بالقول: "تقدّم ﴿إِلَهَهُ﴾ على ﴿هَوَاهُ﴾ أي يعلم أنّ له إلهاً يجب أن يعبدّه - وهو الله سبحانه - ولكنه أبدله بهواه وجعل هواه مكانه فعيده. فهو كافرٌ بالله سبحانه على علم منه ولذلك عقبه الله بالقول: ﴿وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ﴾ : أي أنه ضالٌّ عن السبيل وهو يعلم. ولذا كانت عبادة الهوى شركاً خفياً".

سرّ تكرار الأذكار



أحد أسرار تكرار الأذكار والأعمال، أنّه عندما يكرّر اللسان الذكر الإلهي يفتح تدريجياً لسان القلب أيضاً، ويصبح هو أيضاً ذاكرةً مثلما أنّ تذكّر القلب يجعل اللسان أيضاً ذاكرةً.

يقول الإمام الخميني رحمته الله : كان الشيخ العارف الكامل الشاه أبادي يقول: "يجب أن يكون الإنسان - وهو في حال الذكر - مثل الذي يلقّن الطفل الكلام لكي يتعلّم التكلم، فهكذا يجب أن يلقّن الإنسان قلبه".

وما دام الإنسان يردّد الأذكار باللسان منشغلاً بتعليم القلب، فإنّ ظاهره يعين باطنه، ولو واطب الإنسان مدّة على هذه الحال من الترتيب في الصلاة والأذكار والأدعية، فإنّ النفس تعتاده، وتُصبح الأعمال العبادية مثل سائر الأعمال المعتادة التي لا يحتاج حضور القلب فيها إلى تكلف.

المناسبات الهجرية

8 ربيع الثاني 232 هـ	ولادة الإمام الحسن العسكري <small>رحمته الله</small>
10 ربيع الثاني 201 هـ	وفاة السيدة المعصومة <small>رحمته الله</small>

المناسبات الميلادية

6 شباط 1948	الانتفاضة الفلسطينية
7 شباط 1985	عملية الاستشهادي حسن قصير
11 شباط 1979	انتصار الثورة الإسلامية في إيران
12 شباط 2008	شهادة القائد الحاج عماد مغنية
16 شباط 1984	شهادة الشيخ راغب حرب
16 شباط 1992	شهادة السيد عباس الموسوي
25 شباط 1992	مجزة الحرم الإبراهيمي

حكمة العدد

أعرف الناس بحقوق إخوانه، وأشدّهم قضاءً لها أعظمهم عند الله شأنًا. الإمام العسكري رحمته الله

دوحه لوكايتا

العدد 186/ربيع الثاني 1435 هـ / شباط 2014 م



الشهداء القادة

ذكرى أسبوع القادة الشهداء



لا تفرنكم الغنائم

عصرنا هذا يأعزائي شبيه بمعركة أُحد، فإن أحسنّا ستكون الهزيمة من نصيب العدو، ولكن إذا وقعت أبصارنا على الغنائم، ولاحظنا بعض الأشخاص يتكالبون على جمعها، وغلبتنا مشاعر الطمع، تنعكس المعادلة حينذاك.

نداء الشهداء يدعو إلى عدم الانصياع لهواجس الغنائم، فلا تنظروا إلى من يعصي ويتّجه لجمعها، عليكم بأنفسكم، ولا يشغلنكم من اختار طريق الغواية.

هذا ما يأمر به الإسلام، وهذا ما تدعو إليه دماء الشهداء.

الإمام الخميني رحمته الله

علاج التكبر



حيث كان التكبر هوساً أخلاقياً خطيراً لاحقاً، فجديرٌ بكلّ عاقلٍ أن يأخذ حذره منه، وأن يجتهد في علاج نفسه، ولذلك عدّة خطوات:

1- أن يعرف المتكبر واقعه وما يتّصف به من ألوان الضعف والعجز: فأولّه نطفة قدرة، وآخره جيفة منتنة، وهو بينهما عاجزٌ واهن، يُرهقه الجوع والظمأ، ويعتريه السقم والمريض.

2- أن يتذكّر مآثر التواضع ومحاسنه، ومسائوئ التكبر وأثامه، وما ترادف في مدح الأول وذم الثاني.

3- أن يروّض نفسه على التواضع ، والتخلق بأخلاق المتواضعين، واليك أمثلة في ذلك:

أ - جديرٌ بالعاقل عند احتدام الجدل والنقاش في المساجلات العلمية أن يذعن لمناظره بالحق إذا ما ظهر عليه بحجته، متفادياً نوازع المكابرة والعناد.

ب- أن يتفادى منافسة الأقران في السبق إلى دخول المحافل، وتصدّر المجالس.

ج - أن يخالط الفقراء والبُؤساء، ويبدأهم بالسلام، ويؤاكلهم على المائدة، متأسياً بأهل البيت عليهم السلام.

وصية شهيد



إخوتي...

ليست الشهادة أن تنطلق في إطار ضيق، بل هي مفهوم عام عماده الذوبان في الله وفي وليّه الإمام الخميني محيي دين محمد (ص)، وباعث الجهاد في نفوس الثائرين من أجل رفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله. أوصيكم يا إخوتي بالثأر لدم الحسين (ع) والشهداء، إخوتي... اذكروني بدعائكم فإني بحاجة إليه، والحقوا بي ولا تتعلقوا بالزوائل.

الشهيد الشيخ وسام زيعور

مسألة فقهية

س: هل هناك إشكال شرعاً في بثّ الموسيقى المفرحة بمناسبة أعياد ميلاد الأئمة المعصومين عليهم السلام من المسجد؟

ج: من الواضح أن للمسجد مكانة شرعية خاصة، فإذا كان بثّ الموسيقى فيه لا يتناسب مع مكانته فهو حرام، حتى وإن كانت الموسيقى غير لهوية.

مسابقة العدد

من علماء الشيعة ورموزها العلمية البارزة. وُلد في الكاظمية عام 1872م وتوفي عام 1957م.

درس في النجف الأشرف، ثم انتقل إلى بلدة شحور جنوب لبنان، حيث حمل راية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتمنّى للظلم والاستبداد والطبقية.

قام بدور فعّال في مواجهة الفرنسيين فأحرقوا داره ومكتبته، ما دفعه إلى المغادرة نحو دمشق، ومنها انطلق إلى فلسطين ثم إلى مصر ليعود إلى لبنان. **فمن هو؟**

جواب العدد السابق: زهير بن القين.

آخر مهلة لتسلّم الأجوبة الأول من جمادى الأولى 1435 هـ.

للإجابة عن أسئلة المسابقات واقتراحاتكم ومشاركاتكم راسلونا عبر إحدى الطرق التالية:

البريد الإلكتروني : dawha@almaaref.org

بئر العبد - شارع الصنوبرة - سنتر داغر - ط3 - رسالة على الهاتف: - 76/953355